الأمم المتحدة
A/C.1/65/L.28/Rev.1
الجمعية العامة
Distr.: Limited
21 October 2010
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والستون
اللجنة الأولى
البند ٩٧ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية: مشروع قرار منقح

التخفيضات الثنائية للأسلحة النووية الاستراتيجية والإطار الجديد للعلاقات الاستراتيجية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٩٤/٥٩ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ وإلى القرارات الأخرى ذات الصلة،

وإذ تلاحظ مع الارتياح إقامة علاقة استراتيجية جديدة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، استنادا إلى مبادئ الأمن غير القابل للتجزئة، والثقة، والانفتاح، وإمكانية التنبؤ، والتعاون، وكذلك رغبة البلدين في مواءمة وضعيهما النوويين مع علاقتهما الجديدة، وسعيهما إلى مواصلة الحد من دور الأسلحة النووية ومن أهميتها،

وإذ ترحب بتصميم الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية على العمل معا ومع دول أخرى ومنظمات دولية من أجل الوفاء بالتزاماتهما بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي فتح باب التوقيع عليها في ١ تموز/يوليه ١٩٦٨[(١)]،

وإذ تضع في اعتبارها التزام جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بالوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدة،

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

221010 221010 10-59725 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تقر بأهمية معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (ستارت)[٢] التي انتهت مدتها، وإذ ترحب بوفاء الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان والولايات المتحدة الأمريكية بالالتزامات التي تعهدت بها وفقا لمعاهدة ستارت،

وإذ تؤكد أهمية القيام، في البيان المشترك للاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ والمتعلق بانتهاء مدة معاهدة ستارت، بإعادة تأكيد الضمانات الأمنية لأوكرانيا، وبيلاروس، وكازاخستان المسجلة في مذكرات بودابست المؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤،

وإذ تقر بأهمية معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية (معاهدة سورت)، وإذ ترحب بوفاء الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بالالتزامات التي تعهدتا بها وفقا لمعاهدة سورت،

وإذ تلاحظ تزايد التعاون بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بمواجهة التحديات الخطيرة أمام الأمن الدولي، وهو ما برهنت عليه، بوجه خاص، جهودهما المشتركة لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) المؤرخ ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، ولإطلاق وتجسيد المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي، وتعزيز الأمن النووي، وتحويل مفاعلات البحوث في بلدان ثالثة،

١ - **ترحب** بالتوقيع على المعاهدة المعقودة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن اتخاذ تدابير لزيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (معاهدة ستارت الجديدة) في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠؛

٢ - **تلاحظ** أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي ملتزمتان بمواصلة تطوير علاقة استراتيجية جديدة تقوم على أسس الثقة المتبادلة، والانفتاح، وإمكانية التنبؤ، والتعاون بمتابعة المفاوضات الناجحة بشأن معاهدة ستارت الجديدة، وتعرب عن أملها في مواصلة حوار بناء بين البلدين استنادا إلى المبادئ الأساسية المنصوص عليها في ديباجة معاهدة ستارت الجديدة؛

٣ - **تؤيد** الالتزام المستمر من جانب الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بمواصلة الجهود من أجل تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، وتقر بأن معاهدة ستارت

---

(٢) حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد ١٦:١٩٩١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.92.IX.1)، التذييل الثاني.

الجديدة ستشجع على تهيئة ظروف أكثر ملاءمة للعمل بنشاط على تعزيز الأمن والتعاون وتوطيد الاستقرار الدولي؛

٤ - **تقر** بأهمية إسهامات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان والولايات المتحدة الأمريكية، كدول أطراف في معاهدة ستارت، في نزع السلاح النووي في إطار التزامها بالوفاء بالتزاماتها بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية[(١)]؛

٥ - **ترحب** بكون نجاح الأطراف في تنفيذ معاهدة ستارت أفضى إلى تخفيض ما نشرته من أسلحة نووية استراتيجية بنحو ٣٠ في المائة خلال مدة المعاهدة التي كانت خمسة عشر عاما، مما أدى إلى تعزيز الأمن والتعاون وتوطيد الاستقرار الدولي؛

٦ - **تعرب عن أملها** في أن تدخل معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي فتح باب التوقيع عليها في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦[(٣)]، حيز النفاذ في موعد مبكر؛

٧ - **تلاحظ مع الموافقة** أن الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية أوقفتا إنتاج المواد الانشطارية لغرض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، وتعرب عن تأييدها للتبكير ببدء مفاوضات دولية ضمن إطار برنامج عمل معتمد لمؤتمر نزع السلاح في جنيف من أجل إبرام معاهدة قابلة للتحقق لإنهاء إنتاج المواد الانشطارية لغرض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، وتشجع الدول الحائزة للأسلحة النووية على إشراك الوكالة الدولية للطاقة الذرية في رصد المواد الانشطارية التي تحدد كل دولة من تلك الدول أنها لم تعد لازمة لأغراض عسكرية؛

٨ - **تعرب عن تقديرها العميق**، في هذا السياق، لتنفيذ اتفاق عام ١٩٩٣ المبرم بين حكومة الاتحاد الروسي وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن التخلص من اليورانيوم العالي التخصيب المستخرج من الأسلحة النووية، والذي تم بموجبه تخفيض تركيز ما يزيد على ٤٠٠ طن من اليورانيوم الروسي العالي التخصيب لاستخدامه كوقود لمفاعلات إنتاج الطاقة الكهربائية في الولايات المتحدة الأمريكية، لأنه وفقا لهذا الاتفاق سيبلغ إجمالي كمية اليورانيوم العالي التخصيب ٥٠٠ طن؛

٩ - **ترحب** بالتزام الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بالقيام، رهنا بتوافر تمويل يعول عليه، بتنفيذ اتفاق عام ٢٠٠٠ المبرم بين حكومة الاتحاد الروسي وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن إدارة البلوتونيوم الذي لم تعد له حاجة للأغراض الدفاعية

(٣) انظر القرار ٥٠/٢٤٥.

والتخلص منه والتعاون في هذا المجال، على النحو المبين في بروتوكول تعديل الاتفاق الذي وقعته وزيرة خارجية الولايات المتحدة، هيلاري كلينتون، ووزير خارجية الاتحاد الروسي، س. ف. لافروف، في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٠؛

١٠ - **تحيط علما** باعتزام الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية القيام على النحو المناسب بمواصلة إخطار الدول الأعضاء الأخرى في الأمم المتحدة بأنشطتهما لتخفيض الأسلحة النووية؛

١١ - **تحيط علما أيضا** بتزايد تطلعات المجتمع الدولي إلى تواصل إحراز التقدم في مجال نزع السلاح النووي، وتعرب عن تأييدها للجهود الحالية والمستقبلية في هذا المجال، وتهيب بجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أن تسهم إسهاما نشطا في عملية نزع السلاح.